الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان–

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم التاريخ

الأستاذة: قرناشي إيمان

المستوى: سنة ثانية ليسانس

المقياس: العالم المعاصر

المحاضرة العاشرة:

كانت العلاقات بينهما علاقة صراع في إطار ما يعرف بالحرب الباردة وهي عبارة عن صراع إديولوجي واستراتيجي بين المعسكر الشرقي الشيوعي بزعامة الاتحاد السفييتي والغربي الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت فيه مختلف الوسائل ما عدا المواجهة المباشرة.

1- أسباب الصراع بين المعسكرين (أسباب الحرب الباردة):

- الاختلاف الإيديولوجي بين الرأسمالية والشيوعية.
- توسع الاتحاد السوفييتي في اوروبا الشرقية وإقامة أنظمة موالية له (الديمقراطيات الشعبية).
- تصادم المصالح ورغبة كل طرف في فرض هيمنته ونظامه على العالم.
- زوال الخطر المشترك بين الطرفين وهو النازية بانهزام ألمانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية 1945م.
- حدوث ازمات دولية بسبب الاحزاب الشيوعية خاصة في اليونان وتركيا ومناطق أخرى من أوروبا والعالم.

ومن هذه الوسائل (وسائل الحرب الباردة):

- تقديم الدعم الإقتصادي والمالي (سياسة المشاريع الاقتصادية).
- السباق نحو التسلح وامتلاك الأسلحة الفتاكة.
- نشر القواعد العسكرية.
- تأسيس الاحلاف العسكرية (الحلف الأطلسي في أفريل 1949 وحلف وارسو في ماي 1955).
- إثارة الحروب الاقليمية والاهلية وتنظيم الانقلابات العسكرية.
- الجوسسة والجوسسة المضادة CIA* KGB.

2- إبراز الاستراتيجيات الخاصة بكل كتلة:

♦ **استراتيجية (وسائل المعسكر الغربي)**

إقتصاديا وسياسا:

1 – مبدأ ترومان:

نسبة إلى الرئيس هاري ترومان أعلن عنه في 12 مارس 1947 وهو يقضي بتقديم مساعدات بقيمة 400 مليون دولار لبعض الدول لمواجهة الزحف الشيوعي استفادت منه خاصة اليونان وتركيا.

2 – مشروع مارشال 05 جوان 1947:

مساعدة مالية قيمتها أكثر من 12 مليار دولار عرضها جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة عي الدول الأوروبية من اجل تحقيق الاهداف التالية:

1 – الظاهرية:

- إعادة تعمير أوروبا وانعاشها اقتصاديا.
- التخلص من أثار الحرب العالمية الثانية.
- مساندة الدول الديمقراطية في أوروبا.

2 – الحقيقية:

- مقاومة المد الشيوعي في أوروبا.
- ربط الاقتصاد الأوروبي بالاقتصاد الامريكي وتثبيت الرأسمالية في أوروبا.
- فرض الهيمنة والوصاية الأمريكية على أوروبا.
- دعم وإنعاش الشركات الأمريكية المفلسة.
- التخلص من فائض الإنتاج.
- إضعاف الارتباط بين الدول الاوروبية المستفيدة من المشروع والاتحاد السفييتي.

3 – مشروع إيزنهاور 05 جانفي 1957:

نسبة إلى الرئيس إيزنهاور وهو يقضي بتقديم مساعدات بقيمة 200 مليون دولار لدول آسيا والمشرق العربي في إطار كسب دول حليفة في المنطقة وضد الشيوعية هناك.

عسكريا:

1 – حلف الشمال الأطلسي (الناتو):

تأسس في 04 أفريل 1949 بواشنطن بزعامة الو. م. إ وهو حلف عسكري كان يضم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية ودول البنيلوكس والنرويج والدنمارك وايسلندا وايطاليا وتركيا واليونان والبرتغال واسبانيا واليابان، توسع حاليا إلى أوروبا الشرقية بعد زوال الحرب الباردة ويضم حاليا 28 دولة وعدد من هذه الدول الحليفة.

2 - حلف جنوب شرق آسيا (سياتو):

تأسس في 08 سبتمبر 1954 يضم الولايات المتحدة وفرنسا ونيوزيلندا واستراليا والفلبين وتايلاندا بهدف محاربة الشيوعية في المنطقة والتصدي لها.

3 - حلف بغداد:

تأسس في 24 فيفري 1955 وضم العراق وتركيا وبريطانيا وباكستان وإيران ثم تم تحويل مقره إلى تركيا وأصبح يعرف بالحلف المركزي (سانتو) بعد انسحاب العراق منه سنة 1958م.

- **إستراتيجية المعسكر الشرقي:**

عسكريا:

1 - حلف وارسوا 14 ماي 1955:

سمي كذلك نسبة إلى فرصوفيا عاصمة بولونيا مقر الحلف، جاء كرد فعل على الاحلاف الغربية وضم

الإتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية ماعدا يوغسلافيا، وقد كان لتفجير الاتحاد السوفييتي للقنبلة الذرية في 1949/09/21 أثر كبير في قوة الحلف والمعسكر الشرقي على العموم.

اقتصاديا وسياسيا:

1-منظمة الكوميكون:

ويعني مجلس التعاون أو "منظمة التعاون والتبادل الحر" بين الإتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية، تأسست في 25 جانفي1949م كرد فعل على مشروع مارشال أهدافها: -تنشيط التبادل التجاري بين دول المعسكر- إقامة سوق حرة للتبادل التجاري بين دول المعسكر (حلت في 28 جوان 1991).

2-مكتب الكومنفورم:

ويعني "مكتب الإعلام الشيوعي" أعلن عنه في 06/05أكتوبر 1947 مهمته تنسيق التعاون بين الأحزاب الشيوعية في العالم والدعاية لمناهضة الرأسمالية.

3-تدعيم حركات التحرر:

قدم الإتحاد السوفييتي دعما كبيرا لحركات التحرر في المستعمرات (سياسي ومادي) من أجل إضعاف الدول الرأسمالية الاستعمارية من جهة وأملا في كسب تلك الشعوب بعد استقلالها في صف المذهب الشيوعي من جهة أخرى.

4-مبدأ جدانوف:

ينسب إلى رجل الدولة السوفيتي "أندري جدا نوف" جاء للرد على مشروع مارشال الأمريكي ويعرف بمشروع بلشفة أوروبا الشرقية، تم الإعلان عنه أثناء انعقاد المؤتمر الدولي للأحزاب الشيوعية في 22سبتمبر 1947 ببولونيا وتم نشره في الصحف بتاريخ1947/10/05،وهو يقسم العالم إلى قسمين الأول دبمقراطي ويقصد به المعسكر الشرقي أما الثاني فامبريالي ويقصد به المعسكر الغربي.

3/ نتائج الصراع وانعكاساته على العالم:

على المعسكرين:

-اشتداد التوتر بين المعسكرين وطهور أزمات دولية خطيرة.

-توازن قوى الرعب النووي (تخوف كل معسكر من مواجهة الآخر).

-فشل سياسة الاحتواء (نشاط الحركات التحررية).

-الاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي.

-الخسائر المادية والبشرية (بفعل الجوسسة..... الدعاية).

-ظهور المعارضة داخل المعسكرين (خروج يوغسلافيا عن نهج الاتحاد السوفييتي وخروج فرنسا من الحلف الأطلسي بسبب الخلافات).

-ظهور الانفراج الدولي(سياسة التعايش السلمي).

-تصدع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي في نهاية الثمانينات.

على دول العالم:

- التقارب الافرواسياوي وظهور حركة عدم الانحياز 1961.
- انقسام العديد من الشعوب بفعل الحرب الباردة مثل كوريا-فيتنام-ألمانيا.
- ازدياد نشاط الحركات التحررية في العالم الثالث وتلقي الدعم من المعسكر الشرقي.

5/الأزمات الدولية في ظل الصراع بين الشرق والغرب

مقدمة:

أدت الحرب الباردة إلى تصاعد بؤر التوتر في كافة أرجاء العالم، ففي أوروبا نشبت سنة 1946 أزمة اليونان بسبب رغبة العصابات الشيوعية قلب نظام الحكم، مما أدى إلى تدخل الغرب(مبدأ ترومان) وفي إيران حصل توتر آخر سنة 1946 بسبب تماطل الاتحاد السوفييتي في سحب جيوشه منها، مما أدى بالغرب إلى الضغط عليه حتى الانسحاب.

ولكن من أخطر الأزمات الدولية (أزمتي برلين في أوروبا، أزمة كوريا في آسيا، أزمة السويس في إفريقيا، أزمة كوبا في أمريكا).

5-1-/خارطة الأزمات الدولية وتأثير كل منها على العلاقات الدولية:

في أوروبا:

1/ أزمة برلين الأولى:1949/1948:

تم تقسيم برلين وألمانيا في مؤتمر "بوتسدام" 17 جويلية إلى 02 أوت 1945إلى مناطق نفوذ بين الولايات المتحدة بريطانيا الاتحاد السوفييتي وفرنسا، فنال الاتحاد السوفييتي ألمانيا الشرقية وشرقي برلين، بينما تقاسم الحلفاء ألمانيا الغربية وبرلين الغربية.

أسبابها:

محاولة الحلفاء في مؤتمر لندن 03جوان1948 توحيد ألمانيا الغربية مما أغضب الإتحاد السوفييتي الذي فرض حصارا على برلين الغربية في 23 جوان 1948، وكان رد فعل الحلفاء تنظيم جسر جوي لإمداد سكان برلين الغربية بالمؤن والبنزين لمدة324يوما.

نتائجها:

-الاتفاق على رفع الاتحاد السوفييتي لحصاره عن برلين.

-تقسيم ألمانيا إلى دولتين هما ألمانيا الفدرالية (الغربية) RFAفي 1949/05/23 وألمانيا الديمقراطية RDAفي 07 أكتوبر1949.

أزمة برلين الثانية 1961:

أسبابها:

-رفض الغرب جعل برلين منطقة حرة ومنزوعة السلاح كما ألح عليه خروشوف.

-هروب ونزوح ألاف الألمان من برلين الشرقية إلى الغربية (03 ملاين نزحوا من برلين الشرقية نحو الغربية بين(1961/1949).

نتائجها:

- قيام الاتحاد السفييتي ببناء جدار برلين في 13 أوت 1961 والفاصل بين شطري المدينة، وقد بلغ طول الجدار 165.7 كلم وفي 210 برج مراقبة وارتفاعه 3.2 م وقد أشرف على بناءه "انريك هونيكر" الذي أصبح رئيسا لألمانيا الشرقية من 1971 الى 1989.

في آسيا:

أزمة كوريا 1950-1953:

قسمت كوريا بعد تحريرها من الاحتلال الياباني الى دولتين وذلك في مؤتمر بوتسدام 1945، اعتمادا على الخط الوهمي 38°شمالا، فظهرت في الشمال جمهورية كوريا الشعبية برئاسة "كميل سونغ" وعاصمتها بيونغ يونغ، وفي الجنوب جمهورية كوريا الرأسمالية بزعامة "سينغ مانري" وعاصمتها سيول.

أسبابها:

- اجتياح كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية في 25 جوان 1950 رغبة منها في توحيد الكوريتين وبدعم من المعسكر الشرقي، مما أدى إلى تدخل الولايات المتحدة وحلفائها عن طريق هيئة الأمم المتحدة (القرار 84 القاضي بتشكيل قوات أمنية لتحرير كوريا الجنوبية وكان 90 بالمئة من الجنود الامريكان) وتدخلت الصين (2.3 مليون متطوع).

نتائجها:

- عقد هدنة "بانمنجيوم" على الحدود بين الكوريتين في 27 جويلية 1953 والتي أنهت الحرب بعودة الجيوش الكورية الشمالية إلى ما وراء الخط 38° شمالا.
- انشاء منطقة منزوعة السلاح طولها 249 كلم عند الخط 38° شمالا وعرضها 04 كلم.
- خلفت الحرب حسب بعض المصادر أكثر من 04 ملايين قتيل معظمهم مدنيين وكرست تقسيم الشعب الكوري وكوريا إلى دولتين متعاديتين إلى يومنا هذا.

في إفريقيا:

أزمة السويس 1956:

تمتد قناة السويس على مسافة 173 كلم وعرضها 190 م وهي تصل البحير الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط أي أنها منطقة عبور استراتيجية وكانت تحت اشراف بريطانيا.

أسبابها:

- قيام جمال عبد الناصر بتأميم القناة في 26 جويلية 1956 رغبة منه في تحقيق السيادة على القناة وانتقاما من الغرب والولايات المتحدة التي أوقفت المساعدات التي كانت موجهة لبناء السد العالي

بعد صفقة السلاح المصرية مع تشيكسلوفاكيا 1955، فقررت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل شن العدوان الثلاثي على مصر بداية من 29 أكتوبر1956 ليتوقف الاعتداء في 05نوفمبر1956 نتيجة تهديد السوفييت بقصف عواصم الدول المعتدية بالسلاح النووي ومعارضة الولايات المتحدة للعدوان.

نتائجها وانعكاساتها:

-نهاية النفوذ الفرنسي البريطاني في المنطقة.

-تصاعد الوجود الأمريكي في المنطقة (مشروع إيزنهاور 1957من سياسة ملء الفراغ).

-تغلغل السوفييت في المنطقة ودعمهم للأنظمة الاشتراكية.

-تحول مصر إلى قلعة للنضال ضد الامبريالية وجمال عبد الناصر إلى زعيم قومي.

-هروب 75 ألف يهودي من مصر إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة).

في أمريكا:

أزمة كوبا1962:

تبعد كوبا ب 135 كلم من سواحل فلوريدا وفي جانفي 1959 نجح الشيوعي "فيدال كاسترو" من الإطاحة بالدكتاتور "باتيستا" وتقرب من الإتحاد السوفييتي وأعلن عداءه للغرب.

أسبابها:

-تحول كوبا إلى النظام الشيوعي وطردها للشركات الأمريكية وتأميم ممتلكاتها.

-قطعها لعلاقاتها مع الولايات المتحدة التي دبرت محاولة الانقلاب الفاشلة المعروفة بخليج الخنازير في 17 أفريل 1961 بعد تسليحها للمعارضة.

-اكتشاف طائرات التجسس الأمريكية U-2 لمنصات الصواريخ السوفييتية على التراب الكوبي وكان ذلك في 14 أكتوبر 1962.

-إعلان الولايات المتحدة حصار كوبا في 22 أكتوبر 1962 فتحركت 30 سفينة حربية سوفييتية لفك الحصار عنها، مما أدى إلى تأزم الوضع الذي أصبح ينذر بحرب شاملة بين المعسكرين.

نتائجها وانعكاساتها:

-تدخل هيئة الأمم وعقد لقاءات ومفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي أفضت إلى سحب السوفييت للصواريخ من كوبا مقابل سحب الأمريكان للصواريخ من تركيا.

-إنشاء ما يعرف بالخط الأحمر بين موسكو وواشنطن 1963، وتبني الطرفين لسياسة الانفراج الدولي.

-خروج كوبا وزعيمها "فيدال كاسترو" منتصرة من الأزمة وتحول كوبا إلى قلعة مساندة لحركات التحرر في العالم الثالث.